

## تركيا.. إمبريالية ناعمة بلبوس عثماني غازي دحمان



أولاً: جيواستراتيجية الحراك التركي  
ثانياً: دوائر الحراك التركي  
ثالثاً: ليست عثمانة

تبدو مقارنة التوجهات التركية، بغير ما يريده المزاج العربي المتأثر بالسلوك التركي رسمياً وشعبياً، مسألة فيها الكثير من المجازفة، وخاصة في ظل دعوات عربية رسمية وأكاديمية إلى تشجيع الدور التركي وعدم التشكيك فيه ومساندته ما أمكن.

ولكن، تتطلب المعالجات العلمية للظواهر السياسية عموماً قدراً من التحليل العقلاني والبارد، وتقبل الرأي الآخر، وخاصة إذا

انطلق هذا التحليل من وقائع ومعطيات وأدلة وبراهين تعزز صحة هذا الرأي وتقدم إضافات معينة لفهم الظاهرة المراد دراستها، وهي هنا إمبريالية تركيا ذات اللبوس العثماني.

وهكذا، فإن تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في الشهر الأول من هذا العام (2009) وفي خطاب أمام الهيئة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه، والتي قال فيها إن على إسرائيل أن تعلم أنه "ليس زعيم دولة عادية، بل هو زعيم أحفاد العثمانيين"، قد أطلقت ظاهرة في الأدبيات العربية والأجنبية سميت بـ"العثمانية الجديدة"، واعتبر خبراء ومحللون أن ذلك التوصيف، أو بلغة أدق التعيين الأردوغاني، هو تمهيد لطبعة جديدة منقحة عن الدولة العثمانية في العالم العربي، وقالوا إن هذه الطبعة تتشابه مع الخلافة العثمانية في انطلاقتها من جذور إسلامية، لكنها لا تحمل الأطماع الإمبراطورية السابقة، وليست لديها أهداف للسيطرة الإقليمية أو أخذ دور اللاعبين الرئيسيين في المنطقة، وقد استند معظم المحللين في ذلك إلى معطيات معينة أهمها:

- توجهات تركية تجاه العالم العربي.

- تغيرات العلاقات التركية الإسرائيلية.

فما حقيقة أدوار وتوجهات تركيا الجديدة؟ وكيف يمكن قراءتها؟

### أولاً: جيواستراتيجية الحراك التركي

**أ- بيئة الحراك التركي:** إن فشل الولايات المتحدة الأميركية في العراق، وفشلها الموازي في ترويض إسرائيل والحد من تجاوزاتها، شجعا تركيا على الخروج من قفص تأييد الولايات المتحدة، وتأكيد مكانتها كلاعب قوي مستقل في قلب منطقة شاسعة تمتد من الشرق الأوسط إلى البلقان إلى القوقاز وآسيا الوسطى.

وكانت تركيا بعد نهاية الحرب الباردة قد تعرضت إلى تراجع قيمتها الإستراتيجية، غير أن الفراغ الذي حصل في المنطقة بعد احتلال العراق، وامتداد الطموح الإيراني الإقليمي والقومي، دفعا إلى ضرورة استدعاء قوى وازنة في المنطقة لصد الطموح الإيراني، ولم يكن أفضل من تركيا للقيام بهذا الدور انطلاقاً من مصالحها الجيوسياسية المتقاطعة في الآن ذاته مع مصالح عربية ودولية، في العراق والخليج ولبنان، وتمكين تركيا تالياً من احتلال مساحة جيوسياسية واسعة لملء الفراغ الإقليمي.

وهكذا فإن دخول تركيا للمنطقة العربية يأتي في الأساس متوافقا مع مصالحها، ووفق نمط من الصراع العربي التركي الإيراني للهيمنة على المنطقة، في ظل تعرض النظام العربي للاهتراء.

**ب- فلسفة الحراك التركي:** تقوم فلسفة الحراك التركي الجديد على جملة من الحقائق والمعطيات:

- 1- اعتبار أن مستقبل تركيا في آسيا والشرق الأوسط وليس في أوروبا، وهو ما نبه إليه وزير الخارجية أحمد داود أوغلو في كتابه "العمق الإستراتيجي" وتبناه حزب العدالة والتنمية منذ وصوله إلى الحكم.
- 2- إدراك تركيا قيمتها ومكانتها الإقليمية والدولية وفق المستجدات الحاصلة على صعيد السياسة العالمية.
- 3- بحث تركيا عن التنفيل الأفضل لوضعها الجيوإستراتيجي ضمن أنساق فاعلة تكسبها الدور المؤثر في السياسة العالمية بشكل عام، وفي السياسات الإقليمية المحيطة بشكل خاص.

وبناءً على هذه المعطيات تسعى تركيا إلى بناء منظومة إقليمية تمتد من القوقاز إلى البلقان فالشرق الأوسط، والهدف من ذلك كما يقول أوغلو حماية المصالح الوطنية ومنع القوى الكبرى والقوى الخارجية من التفرد بسياسات دول هذه المنظومة.

**ج - الأدوار الإستراتيجية للحراك التركي:** لوحظ أن العلاقات الأميركية التركية، وبالتبعية العلاقات مع الغرب عموماً، لم تتأثر بالحراك التركي، بل إن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد خص تركيا بأول زيارة لدولة إسلامية، ولهذا الأمر مبرراته الإستراتيجية:

1- إن النشاطات التركية تبقى تحت سقف الغرب وحلف شمال الأطلسي، كما يستطيع الأميركيون والأوروبيون تصحيح علاقاتهم بالعرب.

2- وقوع تركيا في قلب مثلث المصالح الأميركية، وسط آسيا والبلقان والشرق الأوسط، وقدرتها على مخاطبة الهويات والتكوينات السياسية والعرقية في المنطقة مما يجعلها مصلحة أميركية.

3- في البيئة الإستراتيجية التي تقوم فيها تركيا، هي وحدها تستطيع عرقلة خطة إنشاء "محور شيعي" يصل طهران ببغداد بعد رحيل الأميركيين.

4- إمداد أوروبا بالغاز من تركيا إلى غرب أوروبا عبر مشروع "نابوكو"، فتمكن أوروبا من النأي بنفسها عن انفعالات روسيا القيصرية.

5- وهذا الأمر بدوره يحقق طموح تركيا بأن تصبح من الهيكل الطاقى الذي تسعى أوروبا الكبرى الاقتصادية إلى إنشائه عبر خطوط تصلها من الجزائر وتركيا والقوقاز.

6- على الجانب الأميركي تبدو مقاربة إدارة أوباما مطمئنة إلى أن تركيا لن تذهب بعيداً في توجهاتها الاستقلالية الحالية:

- لأنها محكومة بحتمية التحالف مع واشنطن بسبب اعتمادها الكلي على التسليح الأميركي.

- بسبب دعم الولايات المتحدة لجهودها الهادفة إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

- لأن أميركا هي بطاقة تأمين دائمة لها ضد الدب الروسي إذا أراد مواصلة ما انقطع من طموحاته الجيوإستراتيجية.

**ثانياً: دوائر الحراك التركي:**

شكلت متغيرات السياسة الخارجية التركية أحد أهم عوامل الإثارة التي أعطت للدور التركي احتراماً عربياً وصل في بعض المحطات إلى حد القداسة، فما الدوافع الحقيقية لهذه المتغيرات؟ وكيف يمكن قراءتها؟

**أ- في الدائرة العربية:** إن تطور علاقات تركيا مع جوارها الإقليمي وخصوصاً العربي منه، يتيح لها بناء تحالف إقليمي واسع يفرض قوته وسيطرته على الشرق الأوسط والأدنى، وهو أمر سيشجع لأنقرة مكانة ووزننا دولياً أكبر.

- العلاقة مع سوريا: تترك تركيا أن سوريا لاعب شرق أوسطي مهم، بسبب موقعه الجيوإستراتيجي، وبسبب شبكة العلاقات التي أقامتها سوريا مع عدد من المكونات السياسية والفاعلين الجدد في المنطقة، ولا يمكن لتركيا أن تلعب دورا مهما ومعتزفا به في الشرق الأوسط بدون البوابة السورية، الأمر الذي من شأنه أن يبرز دور تركيا بالنسبة للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية.

وقد التقت مؤسسة بروكنينغز للدراسة والأبحاث لهذه القضية، فأكدت في ورقة بحثية بعنوان "سوريا وتركيا تعمقان العلاقات الثنائية" أن الممر السوري سيلعب دور البوابة الرئيسية التي ستنجح لتركيا الانطلاق باتجاه بلدان الشرق الأوسط الرئيسية، وهو أمر سيعزز قوة الاقتصاد التركي ويفتح الباب لأنقرة إزاء الخيارات الحرجة التي تأتي في مقدمها احتمالات تخلي تركيا عن إسرائيل.

عمليا يمكن لسوريا أن تعرقل أية جهود تركية على صعيد الوساطة فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، كما أن لسوريا ارتباطات قوية فيما يتعلق بالملف العراقي، ومن خلال علاقاتها بإيران تستطيع أن تتحكم في قضايا عراقية محددة، ولهذا فإن الدول الغربية التي لها علاقة بالملفات العراقية واللبنانية والفلسطينية، تعطي لتركيا أهمية في المنطقة من خلال علاقاتها بسوريا التي تستطيع التحكم بهذه الملفات، ولهذا أيضا فإن علاقة تركيا بسوريا هي أحد مفاتيح مكانتها القوية عند الدول الغربية في الوقت الراهن.

- العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي: يشكل الدافع الاقتصادي دافعا رئيسيا للانفتاح التركي على الشرق الأوسط، فالإقتصاد التركي متنام يقترب سريعا من رقم تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي، مما يخلق له حاجات ملحة يأتي في طليعتها:  
- توفير أسواق قريبة للصادرات المتنامية.  
- توفير الطاقة اللازمة لاستمرار هذا النمو.

إن ادراك تركيا، بحكم الاحتكاك المباشر بالتجربة الأوروبية، أن المصلحة القومية ترتبط بعمق الاستقرار وبالأسواق الإقليمية الكبيرة، دفعها إلى تبني سياسة خارجية تسعى إلى تهيئة البنية التحتية المناسبة لهذا النمو عبر ترسيخ العلاقات مع الدائرة العربية، وقد شهدت العلاقات الاقتصادية التركية قفزة كبيرة، وتشير إحصائيات اقتصادية إلى أن 16% من التجارة الخارجية تتم مع الدول العربية، وبلغت الاستثمارات العربية في تركيا 36 مليار دولار، مع وجود دور متعاظم لشركات المقاولات التركية في تنفيذ المشاريع في بعض الدول العربية.

ولا شك أن للمواقف التركية تأثيرا إيجابيا سيتمثل في تقديم تسهيلات سياسية وإدارية واستثمارية طالما أن هناك تقاربا سياسيا باعتباره مؤشرا ينعكس إيجابا على التبادل التجاري والاقتصادي والاستثماري، كما أن الترحيب الشعبي والاستحسان العربي الرسمي بالمواقف التركية من شأنه أن يشجع على ترويج وتصريف المنتجات التركية في الأسواق العربية وهي سوق كبيرة ومهمة.

- سياسة تركيا تجاه القضايا الخلافية: لم تقدم تركيا أي مبادرات في قضايا الاحتكاك والصراع حول لواء إسكندرونة لسوريا، أو حول حصص توزيع مياه نهري دجلة والفرات.

والملاحظ هنا صمت سوري وعراقي تجاه موضوع المياه، والغريب أن البلدين يزيدان التبادل التجاري ويعقدان المعاهدات الإستراتيجية مع دولة تعتبر دجلة والفرات مياها تركية وترفض توقيع أي معاهدة تلزمها نسبة معينة من المياه إلى دول المصب.

ولنعرف مدى خطورة السلوك التركي في موضوع المياه يستوجب قراءة تقرير منظمة المياه الأوروبية لهذا العام، والذي توقع موت نهري دجلة والفرات في العام 2040 بسبب السدود التركية، وكذلك فإن العالم الياباني أكيو كيتو من معهد "مثنولوجيكل" للأبحاث في اليابان والذي درس تحولات الطقس وتأثير السدود التركية، توقع زوال "الهلال الخصيب القديم في هذا القرن".

الغريب في هذا الإطار أن تركيا كانت قد أبدت استعدادها لتزويد إسرائيل بما قدرته ثلاثة مليارات متر من المياه عبر أنبوب السلام دون أن يؤثر ذلك على مخزونها من المياه، كما أن نهري سيا وجيان تصب مياههما البالغة 14 مليار متر مكعب في البحر المتوسط في الوقت الذي تقيم فيه السدود في جنوب الأناضول لحرمان العراق وسوريا من المياه الوفيرة.

ب- العلاقات مع إسرائيل: يشكل العامل الاقتصادي والأمني الخلفية التي تم إخفاؤها في انهيار العلاقات التركية الإسرائيلية، وبهذا الخصوص يؤكد الجنرال التركي المتقاعد خلدون سولماز ترك أن العلمانيين الأتراك ممتعضون من الإسرائيليين أكثر من نظرائهم الإسلاميين في تركيا، وذلك لاعتقادهم أن العلاقات التجارية مع تل أبيب غير جديرة بالثقة، وخاصة فيما يتعلق بالمعدات العسكرية، والمقصود هنا تأخير إسرائيل في تسليم طائرات استطلاع تسير بدون طيار، حيث استلمت تركيا طائرتين من أصل 10 طائرات، سقطت كلتاها خلال طلعات جوية، وهو ما دفع تركيا إلى إلغاء مناقصات وعقود لتحديث طائرات ودبابات تركية، إضافة إلى عقود الشراء والمشاركة في تصنيع الطائرات وتشكو تركيا من عجز تجارتها الخارجية مع إسرائيل، كما أن أنقرة تدرك أن الثمن السياسي الذي تدفعه لقاء موافقها من إسرائيل متدن جدا في مقابل المكاسب المعنوية والمادية التي تحصل عليها في العالمين العربي والإسلامي.

أما على الصعيد الأمني فإن تركيا لا تزال تذكر بانزعاج استخدام إسرائيل مجالها الجوي في شن غارات على سوريا، كما تستاء تركيا من العبث الإسرائيلي بالملفين الكردي والأرمني.

ج - العلاقات مع أوروبا: من الواضح أن توجه تركيا نحو الشرق الأوسط هدفه تعويم دورها في المنطقة، وذلك لتحقيق أهداف بعيدة، وهي توظيف هذه المكانة كجواز سفر للدخول إلى الاتحاد الأوروبي، وإقناع أوروبا بقدرتها على أن تكون حلقة الوصل بينها وبين آسيا، خاصة فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

كما أن توسع تركيا في معاملاتها الشرق أوسطية سيكون له تأثير على المعاملات التركية الأوروبية، فإذا كانت الحكومات الأوروبية غير راغبة في إلحاق تركيا بعضوية الاتحاد الأوروبي، فإن شركات الاتحاد سوف لن تستطيع التخلي عن مصالحها المتزايدة في تركيا.

وعليه فإن الحراك التركي الشرق أوسطي ينطوي على تعظيم قدرة تركيا للمساومة مع أوروبا، فهو:

- من جهة يجعل تركيا بوابة أوروبا الحصرية للشرق الأوسط.

- ومن جهة أخرى يهدد بفقدان الامتيازات الأوروبية في المنطقة لصالح النفوذ التركي الجديد.

### ثالثا: ليست عثمنا

إن هاجس الفعالية التركية الإقليمية لم ينفك أن يكون تكوينيا في السياسة التركية، وقام في جانب كبير منه على نزعة قومية وطنية، ونزوع إمبراطوري وجد في الماضي غير البعيد ذريعة وحافزا، على نحو يداني اللاواقعية السياسية أحيانا، كما أن اتجاه تركيا قومي ليبرالي يتطلع إلى مستقبل تصنع فيه أقدار ومصائر المنطقة بما يتفق والمصالح التي ارتأتها النخبة التركية.

من هنا نجدنا نتفق مع المفكر الكبير فهمي هويدي الذي رأى في التحرك بأنه يمثل "حلقة في مسلسل مدروس، وينطلق من رؤية إستراتيجية واضحة المعالم، تستهدف إخراج تركيا من التصنيف الذي اعتبرها جسرا بين الشرق والغرب، ووضعها في موقع أكثر لياقة وتقدما، بحيث تصبح دولة لها دور بارز فاعل في منطقة الشرق الأوسط، فتغدو قاطرة تجر غيرها ورائها لا مجرد جسر يعبر عليه الآخرون".

تعليقات القراء- التعليقات المنشورة لا تعبر عن رأي الجزيرة وإنما تعبر عن رأي أصحابها

## 25 الغيور المتفائل- المغرب

اهنئ الشعب التركي باختياره لحكومة مثله احسن تمثيل ورفعت راسه عاليا. الديمقراطية والتقدم الاقتصادي لا يأتي عبثا بل من تفاعل متبادل، منسجم و ايجابي بين شعب وحكومة. اتمنى ان يستفيد العرب من الدرس التركي.

## 24 على الغديري- الجزائر

لا يجب تحجيم الامر فيما قاله هويدي بان القضية مخطط لها مسبقا ولكن نقول حدث توافق بين اتجاه السياسة الشرق اوسطية الجديدة وبروز القيادة التركية الجديدة التي لم تعد تخشى من انقلاب عسكري عنها لان التوافق لا يسمح ولكن ايضا لا يجب ان نخفي ان الاتراك والعثمانيين قد دمرو التفكير العربي منذ القدم وصرنا اليوم نمد رقابنا لكل من يقول انه منقذ انه يجب علينا ببساطة ان نترك التراك وان لانتق في نواياهم فهم الاستعمار الذي جئا على صدر الامة ولم يجرؤ احد على القول بانهم كانوا استعمارا صيطرو على مقدراتنا بكل انواعها

## 23 Montréal-Zakarva vahva mohammed

الشعوب التي تختار قادتها بوعوي هي فقط من يستحق العيش بكرامه في يومنا هذا. والشعب التركي اختار بكل حرية قيادته، وهذه الأخيرة تقوم بواجبها تجاه الشعب التركي على أكمل وجه. إحترامي الشديد أقدمه لقادة تركيا الذين يضعون المصلحة العليا لبلدهم نصب أعينهم. وهي دعوة لنا العرب للتعلم من جيراننا

## 22 محمد الفاتح- ليبيا

مقال ضعيف واسلوب ممل ويريد كاتبه أن يصرف أنظار القراء من الصهيونية إلى تركيا.ربما يريد الكاتب أن يجعل مرتبه حلالا.

## 21 إلى عاشق النبي العربي- دعوها فانها منتنة

الفاشية العربية أثبتت فشلها في أكثر من مناسبة. النبي الذي ادخل سلمان و بلال العجميين في دائرة أهل بيته و قاتل اباجهل و أبا لهب العربيين، دعا الي الاسلام وليس القبلية الجاهلية وسمى العصبية العربية بدعوة منتنة.

## 20 يوسف ابن تاشفين- وسوسة المؤامرة

ما العيب ان نكون امتداد لامبراطورية صفر الشرق وما العيب في ان يجمعنا من عرف قدر نفسه لاننا بلهاء نزرع من كل من يتقرب منا الا اسرائيل . علينا ان ننظر الى واقعنا المخزي وفراغ التفكير الذي طغى عليه التنظير والتفلسف لحد الاشمئزاز واصبحنا نكتب لمجرد الكتابة ونخطب من اجل الرياء وها هو الزمن يثبت اننا متألقون في التنظير وصفرا عند التجربة. تركيا هي امنا وتاريخنا وعلينا ان لا نكون جنباء فالجبان يطلق الرصاص على كل شيء نتيجة هذه الوسوسة التي اصبحت داء معظم الاعراب.

## 19 م رياض ابوهزيم- الاردن

هكذا نحن العرب نتوجس او نخاف من كل من يتقرب منا كل من يساندنا ضد اسرائيل نخشاه ونبدأ نفلسف اسباب تقربه منا نعم يربطنا بتركيا الاسلام الحنيف وكذلك ايران اسرائيل لاتخشى كل العرب بقدر ما تخشى الآن ايران وربما لاحقا تركيا دعونا من فلسفة المواقف وفكروا بالأمميراليه الاسرائيليه و الامريكه

## 18 حسين- الخرطوم

ان الدور اتركى قد نك يكون مفيدا ان تعاملت معءههه الدول العربيه بحذر دون ان تترك يد تركيا مبسوطه على كافة القضايا العربيه

## 17 سعيد ثابت. السويد .

لم اجد في المقال اعلاه ما يؤيد او يشير الى وجود نزعة او طموحات ( امبرياليه) في السياسه التركيه الا اذا قصدنا عودتها في سياستها الخارجيه الى الاهتمام بالمنطقه التي هي جزء منها وتربطها بها روابط تاريخيه يمكن استغلالها لمصلحة الطرفين.من الغريب حقا ان يحذرنا البعض من امبرياليه مقترضه من تركيا التي بدأت مواقفها لصالحنا تثير القلق لدى الاعداء التقليديين متناسين الامبرياليه الحقيقيه الرابضة منذ زمان على الارض العربيه. هذا يذكرنا بصيحات التحذير من (الخطر السوفيتي) ايام الفتره الناصريه.

## 16 عاشق النبي العربي: الوحدة العربية قبل كل شيء- الولايات العربية المتحدة

من ينادي بوحدة أو بخلافة إسلامية لا يريد الخير لأحد. العالم الإسلامي ليس كما كان قبل ألف سنة وإقامة الإمبراطوريات صار أمرا مستعصيا بل ومستحيلا. ما يوحد العالم العربي هو أكثر بكثير مما يوحد العالم الإسلامي لهذا علينا تحقيق الوحدة العربية قبل أي شيء آخر لأنها وحدة لغة وتاريخ وجغرافيا ولأن معظم العرب مسلمون أيضا أي ينتمون لدين واحد.

## 15 باسل المصطفى دمشق

أنه أن المدة بين الحرب العالمية الأولى والثانية عقدين سخرت الشعوب والبشر لصنع أدوات الحرب و مضاتها وفي خضم الأمر تم محو كل الإمبراطوريات القديمة لتظهر أمريكا و اسرائيل اليوم ياسيدي ليس تركيا التي تظهر لقد عادت فارس و روما و المغول و التتر النظرة اليوم في العمق في توازن القوى و اكتشاف من هو المفترس و من هو الطريدة باسل المصطفى كتاباتي صناعة الحرب

## 14 وليد الأجد Arabia

انه ركوب الموجه بدل معاكستها فلو لم تصمد المقاومة عموما (بكل أطرافها) لاختلف الدور التركي. علما بأنه مرحبا به، ولكن، يجب ان يكون هذا الدور داعما وليس مشوشا للنهج الذي أوقف (أو أجل) المخططات السوداء لمنطقتنا. وكفانا انسياقا وراء مخطط حصان طروادة بالفرقة بين السنة والشيعه.

## 13 عدنان الكويت

إنني أرحب بالدور التركي في العالم العربي ومن التقارب التركي مع الدول العربية على حساب إسرائيل فالنوايا التركية صافية تجاه الأمة العربية. كما أن لتركيا محبة عظيمة في قلوب الأمة العربية والإسلامية على عكس الإيرانيين الفرس ومن يقرأ التاريخ سيدجد الدليل الناصح للتضحيات الكبيرة التي قدمها الاتراك ( السلاجقة والعثمانيون ) في الدفاع عن الإسلام وعن مقدساته بينما كان الإيرانيون الفرس عقبه في وجه كل فتح إسلامي وعنصرا فاعلا في إثارة النزعات الطائفية من عصر الصحابة وحتى كتابة هذه الأسطر القليلة .

## 12 الايوبي الجزائر

الصين و الروس ماكان لهم أن يساندوا إيران لو لم يكن هذا في مصلحتهم و إيران عرفت كيف تستغل هذا الوضع لصالحها وعرفت نقطة ضعف الحكومات العربية كما عرفت كيف تستقطب الجماهير العربية لمحبة و لميووسة من حكامها لكن في نفس الوقت أدركت تركيا هذه الثغرة و بدأت تتحرك هي الأخرى ولو عرفت كيف تتصرف في المستقبل فسوف تحضى بسند هائل من الامة الاسلامية عامة و العربية خاصة وحينئذ ستذهب التصريحات الايرانية البراقة المسطعة للتضليل إلى الجحيم. ثقني بمن يعظم أصحاب النبي (ص) وليس بمن تطاول حتى على أمهات المؤمنين

## **11 عمر أي شي**

أي شي أحسن من الزفت يلي نحن فيه.

## **10 محمد قاروط اغياريه ام الفحم فلسطين الداخل**

لا بد وان تعود تركيا الى موقعها التاريخي والذي يحتم عليها ذلك بالرجوع الى العالم العربي والاسلامي فقد ادركت بأن الغرب قد ادار لها ظهره و بدخلها الى الاتحاد الاوروبي وادركت ايضا بأن دعم المشروع الصهيوني امريكي لن يفيدنا وقد جرب الشعب التركي العلمانية لمدة 80 عاما تقريبا فتوصل الشعب التركي الى قناعة تامة بالعودة الى الاصل....

## **9 الإسلام دين و جنسية Cairo**

الإسلام دين و جنسية في أن واحد، فأنا كمسلم لا أحلم سوى بوحدة الدول الإسلامية تحت قيادة رجل مسلم واحد سواء كان مصريا أو سعوديا أو ألمانيا، فهذا لا يهم و لكن كل ما يهمني أن يكون مسلما عالما بالدين و بفقهاء و عقيدته و أصوله و فروعه، لا يريد إلا وجه الله فعبد الله بن سلام كان مرشحا كخليفة للمسلمين رغم أنه كان يهوديا و كعب الأخبار حبر الأمة و غيره فالإسلام هو ديننا و هو جنسيتنا

## **8 احمد على ابراهيم العالم العربي في مرحلة تقاسم النفود**

لا اله الا الله محمد رسول الله العالم العربي اصبح مثل قصعة تتداعى عليها الامم ليحضى كل شريك بنصيبه من الكعكة والامر في غاية المنطق هادما لانريد الانطلاق الى الامام ونمارس الطواف حول انفسنا في كل ايام عمرنا.

## **7 خالد صالح سليم حمص**

تركيا مؤهله اكثر من ايران لاسباب منها ان سبق لها حكم المنطقة وتنتمي للمذهب السني وكذلك علاقاتها بالغرب ونفوذها في الدول الاسلاميه القريبة منها موقعها استراتيجي بعكس ايران ليس لها الامتدادات المذهبية او الجغرافية وهي خليط غير متجانس من الداخل عكس تركيا وكذلك الاقتصاد التركي اقوى .

## **6 صوت من المغرب الحر -مدينة طنجة أهلا وسهلا ومرحبا بأحفاد عثمان**

أهلا وسهلا ومرحبا بأحفاد عثمان ولأهلا ولا مرحبا بأحفاد ابن العلقمي. على الأقل الأتراك إخواننا في العقيدة يحبون الصحابة وأزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) ورضي الله عنهم ويقدرونهم ويحترمونهم، أما الشيعة الإيرانيون الذين يسبون ويلعنون الصحابة وأمهات المؤمنين فلسنا منهم وليسوا منا ولسنا بحاجة لهم، وتاريخ حروبهم ضد أهل السنة لم يعد خافيا على أحد، وحروبهم مع الخلافة العثمانية يعرفها الجميع. فأهلا وسهلا بأردوغان وأمثاله أحفاد عمر ابن الخطاب وعثمان وأبي بكر وأحفاد عائشة وحفصة

## **5 maamri rachid Canada عليكم سلام الله**

الى الجزائريين اللذان يمدان ايران، عليكم سلام الله، ما ايران الا ورقة ضغط تستعملها روسيا ضد الغرب وضد تركيا حاليا كما استعملتها امريكا للقضاء على نفوذ اهل السنة في العراق. ايران منقوخة بالهواء. السلاح الذي ترهبكم به ايران يا عرب هو سلاح روسي بحت. ايران دولة من دول العالم الثالث و ستبقى كذلك.

## **4 قدور الجزائر**

أما عن تشجيع النخب العربية للدور التركي ذلك أن هذه النخب نخب تابعة للأنظمة تطبل لها وترمر وتقول ما يريد ونحن نعلم أن هذه الأنظمة لا يهملها شيء سوى البقاء في كراسيها ولأن تركيا لحد الساعة لا تشكل لهم تهديدا فهي مرحب بها على عكس الدور الإيراني الذي يهز عروشهم هذا من خلال تعامله مع مقاومة الشعوب في المنطقة وهذا ناتج على فكر النظام الإيراني صاحب المبادئ حتى ولو لم ينتفع

## **3 قدور الجزائر**

وانا أقول أن العصر الحالي هو عصر إيراني بامتياز والغلبة ستكون له رغم كل الحروب الباردة والساخنة أحب من أحب وكره من كره (أنا في الحقيقة أتوجس خيفة من الدور التركي المشبوه) إذ لا يروقني أبناء تيمور لأنك

## **2 اللمتوني تعليق**

تحليل جميل وواقعي ،اتفق مع أفكارى ونظرتي للدور التركي وهذا شرف لي وأضيف أننا يمكن أن نشبه الدور التركي العالمي المتصاعد وخاصة بعد حرب أمريكا على ما يسمى بالإرهاب بلعبة المشي على الحبل يحضرها جمهور ويغيب عنها المدربون ،وأعني بالجمهور الجماهير العربية المفتونة بالدور التركي وحق لها ذلك ،وأعني بالمدرين الحكام في منطقتنا المفروض بحكم الواقع والعلاقة مع الغرب وبعد انكشافه لهم أن يجعلوا خبرتهم في خدمة اللاعب الجديد تركيا. وهذا ما لم يتم حتى الآن ولهذا نقول لتركيا كان الله في عونكم .

## **1 عمرو svria**

تركيا يمكن ان يكون لها دور بارز في الشرق الاوسط لكن اين الدول العربية ليكون لها دور بارز في الشرق الاوسط .